3985 - مَسِّي سُخَيْلُ بَعْدَهَا أو صَبِّحِي .

سُخَيْل : جارية كانت لعامر بن الظَّرِبِ العَدْوَانِي وكان عامرٌ حكَمَ العرب .

(وهو الذي يقول فيه ذو الأصبع العدواني : .

ومن حكم يقضى ... فلاَ ينقض ما يقضى .

وذلك من كلمته التي أولها : .

عذير الحي من عدوا ... ن كانوا حية الأَرض) .

وكانت سُخَيْل ترعى عليه غَنَمَة فكان عامر يعاتبها في رِعْيَتها إذا سرحت قَالَ : أصْبَحَتِ يا سُخَيْل وإذا راحت قال : أمسيت يا سُخَيْل وكان عامر عَىَّ في فَتْوَى قومٍ اختلفوا إليه في خُنْثَى يحكم فيه فَسَهِرَ في جوابهم ليالي فَقَالَت الجارية : أتْبِعْهُ المَبَال فبأيَّتِهما بال فهو هو فَفُرِّجَ عنهُ وحكم به وقَالَ : مَسَّى سُخَيل أي بعد جواب هذه المسألة أي لا سبيل لأحدٍ عليك بعد ما أخرجِتِنِي من هذه الوَرْطَة .

يضرب لمن يُبَاشر أمر الاعتراضَ لأَحَدٍ عليه فيه